معالجة الأفلام السينمائية لأنماط التدين بالقنوات المتخصصة " دراسة تحليلية "

أ. هدير عبدالخالق السيد *

إشراف: .أ.د. نسمة أحمد البطريق **

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل العلاقة بين الشباب الذين يشاهدون الأفلام التي تتناول أنماط التدين وأثرها على اتجاهاتهم نحو مدى وعيهم بها واكتسابهم للصور النمطية السلبية التي قد تؤثر على نظرتهم للتدين بشكل عام والشخص المتدين بشكل خاص.

وفي الدراسة التحليلية اعتمدت الباحثة على اختيار عينة من مجموعة أفلام تحتوي على أنماط التدين المختلفة، والتي تكونت من 13 فيلماً سينمائيًا. وتم اختيار هذه الأفلام لاحتوائها على أنماط متعددة من التدين في الفترة من 1990 إلى 2017، والتي حققت أكبر وقت عرض وأعلى إيرادات.

كما تم تطبيق الدراسة المسحية على عينة متاحة مكونة من 400 مفردة موزعة في الجامعات الحكومية والخاصة المصرية، وتم التواصل معهم في ثلاث محافظات مختلفة: (محافظة كفر الشيخ، محافظة المنيا، محافظة القاهرة). وتوزعت العينة بين المبحوثين من الذكور والإناث.

أهم نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية ارتفاع نسبة الذكور في تقديم شخصية المتدين، حيث كانوا الأكثر حضوراً من حيث عدد الشخصيات الرئيسية والثانوية في مشاهد الأفلام التي تم تحليلها؛ وكانت نسبتهم هي الأعلى في الأدوار الرئيسية بنسبة (57.4%)، والأدوار الثانوية بنسبة (36.7%) في حين كانت نسبة (الإناث 5.3%) للأدوار الرئيسية، و(0.6%) للأدوار الثانوية. وتبين أن الفئة العمرية "الشباب" احتلت المرتبة الأولى من حيث الشخصية المتدينة في الأفلام عينة الدراسة بنسبة (74%)، ثم مرحلة (النضج) بنسبة (14.2%) في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مرحلة (الشيخوخة) بنسبة (11.8%).

الكلمات الدالة: الأفلام السينمائية، التدين، اتجاهات، الشباب.

*باحثة دكتوراة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، والمدرس المساعد بقسم الإعلام كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية جامعة بدر.

**الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

Treatment of movies of reliogosity patternes in specialized channels "Analytical study"

Ms.Hadeer Abdelkhlaik Elasayed*
Prof.Dr. Nesma Ahmed Elbatreik**

Abstract:
The aim of this study is to monitor and analyze the relationship between the youth watching films that address patterns of religiosity and their impact on their attitudes towards the extent of their awareness of them and their acquisition of negative stereotypes that may affect their view of religiosity in general and of the religious person in particular.
In the analytical study, the researcher deliberately selected a sample from a group of films that contained patterns of religiosity, which consisted of 13 films that contained different patterns of religiosity. These films were chosen because they contain multiple patterns of religiosity in the period from 1990 to 2017, which achieved the largest showing time and highest revenues.
The most important results:
The results of the analytical study showed that the percentage of males in presenting the character of the religious person increased, as they were the most present in terms of the number of main and secondary characters in the scenes of the films that were analyzed; their percentage was the highest in the main roles at (57.4%), and the secondary roles at (36.7%), while the percentage of (females 5.3%) was for the main roles, and (0.6%) for the secondary roles. And It was found that the "youth" age group ranked first for the religious character in the films in the study sample at a rate of (74%), then the (maturity) stage at a rate of (14.2%) in second place, while in last place came the (aging) stage at a rate of (11.8%).
Key words: Movies, religiosity, Attitudes, youth**.**

* **PhD researcher at the Faculty of Media, Cairo University, and assistant lecturer in the Department of Media, Faculty of Humanities and Social Sciences, Badr University in Cairo.**
** **Professor, Department of Radio and Television, Faculty of Mass Communication, Cairo University.**

المقدمة:

تشكل الأفلام السينمائية دورا مهما للكشف عن القضايا ومواكبتها لأحداث المجتمع، وتنوعت صور تقديم هذه القضايا خلال فترة ما قبل الثمانينات حتى الألفية الحالية، ونتيجة لما تحظى به السينما المصرية من درجة مشاهدة عالية، خاصةً مع وجود القنوات التليفزيونية المتخصصة من أجل تلبية رغبات الجمهور في تقديم مضمون متنوع يشبع كافة احتياجاته المختلفة واكتساب الخبرة والمعلومات وتكوين اتجاهاته نحو مختلف الأحداث.

فكان التليفزيون بشكل خاص ينفرد بالدور الأساسي في عملية الترفيه والتعلم والتثقيف لقدرته على مخاطبة جميع الفئات وفي جميع الأوقات [1].

ومن هنا اهتمت الأعمال الدرامية في السينما المصرية بتقديم صور معينة عن الأشخاص والفئات والأدوار، قد تنقلها بشكل مقارب يعبر عن الواقع أو تنقل صور مشوهة تؤثر على إدراك الجمهور لها، وتساهم هذه الصور في خلق تمثيلات معينة منها شخصية المتدين بأنماطه المتعددة في السينما المصرية.

والجدير بالذكر أن التدين من أهم الموضوعات المؤثرة في الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص فإما أن ينجذب إليه الشباب فيعتبروا المتدين نموذج يحتذى به ويقتدى به في أمور حياته مما يساهم في تشكيل وعى وفكر الشباب بل وتقليده حتى في مظهره العام، أو أنه ينفرهم منه ولا يتقبلونه ولا يتقبلون أفكاره ولا أسلوبه إلى غير ذلك [2] .

حيث اتجهت الأفلام السينمائية إلى الكشف عن أنماط التدين الموجودة في المجتمع وقد قدمت بصور متنوعة منها الإيجابي الذي يعبر عن الدين بشكل صحيح ومنها السلبي المتطرف البعيد عن الدين، ولكن من الضروري أن نعرف هل إلة التناول لهذه الأنماط بصورها المختلفة شملت كافة الجوانب الحسن منها والسيء أم ركزت على جوانب معينة في الطرح والمعالجة كانت بعيدة عن الواقع وأثرت على المشاهدين ؟

وفي هذا الإطار يرى ولبرشرام W. Schrame أن حوإلى 70% من الصور التي يتبناها الإنسان لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام حيث تلعب تلك المعلومات دورا في تكوين معارف الجماهير

وانطباعاتها بمايؤدى في النهاية إلى تشكيل الصورة العقلية التي تؤثر على تصرفات الإنسان [3] . وبالتالي صنع الصورة الذهنية عن الواقع الذي تنقله لما تملكه من قدرة هائلة في التأثير على الأشخاص والجماعات من خلال ارتكازها على عنصر الصورة وإثارة العواطف وعرض المضامين بأسلوب مشوق يثير اهتمام المتلقي [4].

وعليه تقوم بدور في تكوين السلوك الفردي والجماعي ، وترسيخ بعض القيم والعادات الخاصة بالفرد أو المجتمع سواء إلغائها أو تعديلها [5].

ومن هذا المنظور تأتي الدراسة الحالية متضمنة الأفلام السينمائية التي عالجت أنماط التدين ومدى انتشارها في السينما المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب نحوها، وذلك من خلال عدة فصول تتناول أهم النقاط التي تمت إثارتها؛ للوصول إلى إجابات من شأنها أن تجيب على كل هذه النقاط.

- **مشكلة الدراسة:**

أسهمت الأفلام السينمائية العربية في معالجة أنماط التدين المختلفة بما فيها التدين السلفي والتدين المتطرف (الإرهاب) والتدين الوسطي (رجال الدين الأزهريين) والتدين السياسي الذي يشير إلى أسلمة نظام الحكم (الإسلام السياسي) والتدين الصوفي والتدين الخرافي (الدجل والشعبذة) الذي يشير إلى الاحتفالات وطقوس السحر وغيرها من أنماط التدين .

ومع تزايد تناول السينما لقضية التدين وتطرقها إلى أنماطه المتعددة على مر العصور حتى وقتنا هذا، تغلغلت هذه الأنماط في نفوس المشاهدين إن بالإيجاب أو بالسلب، ومن ثم استطاعت السينما أن تؤثر في الناس وتشكل آراءهم وأفكارهم إزاء مختلف الأحداث والقضايا والظواهر والموضوعات بما فيها القضايا الدينية التي تسلط الضوء على جانب قد يكون ايجابياً وقد يكون نمطيًا وسلبيًا لشخصية المتدين وصورته النمطية وكيفية تناوله سينمائيًا، وبالتالي تكريس ملامح تلك الشخصية في وعي الجمهور المتلقي، فتنميط الشخصيات واختزالها في مجموعة معينة من السمات تستدعي ردود أفعال معينة من قبل جمهور المشاهدين لاسيما هذه الشريحة العمرية ذات الخصوصية من الشباب (عينة الدراسة).

وقطعًا أن هذه الأنماط ليست على مستوى واحد من الصواب أو الخطأ، ومن ثم فهي حقيقة بالتبعية بألا تعالج بأسلوب واحد من أساليب المعالجة السينمائية من حيث كون السينما أداة قوية لإبراز الحسن ونقد السيء من خلال إلقاء الضوء على رجال الدين الحقيقيين (الأزهريين) والتركيز علىهم مما يجذب الشباب نحوهم ويجعلهم يقبلون على متابعتهم ونقد الآخرين من رجال الدين (المدعيين) مما ينعكس على عملية تكوين الصورة الذهنية لهذه الأنماط وتأثيراتها المختلفة.

ومن زاوية أخري، فبالرغم من تناول السينما أنماطاً مختلفة من التدين، إلا أنهم قد يشتركون في نفس السمات والملامح ، في الأداء والملبس، في شكل اللحية والشارب، حتى في طريقة نطق الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والحكم والمواعظ، وقد نجد المتدين بصورة نمطية في معظم الأفلام في مكان واحد إما في زاوية في المسجد أو أنه يظهر كالومض أو البرق لينصح البطل ثم يختفي فجأة، كما هناك لقبًا واحدًا يطلق عليه وهو (الشيخ).

لذلك نجد التناول السينمائي لهذه الأنماط قد يقدم بصورة ذهنية ثم نمطية سلبية عن شخصية المتدين شكلاً ومضموناً، من خلال حصر اهتمام شخصية المسلم المتدين في موضوعات وقضايا محددة ضيقة الأفق، وإظهاره في حالة أو وضعية إجتماعية يائسة، إلى جانب توصيفه بسمات سلبية كالوقاحة والعنف والقلق والتردد، وحمله لقيم سلبية مثل الحقد والكذب والنفاق والأنانية، إضافة إلى تصويره مضطرب الأهداف الحياتية، فاقد لأدواره الإجتماعية، وهنا يبرز السؤال الجدير بالطرح: هل اتسمت المعالجة السينمائية لأنماط التدين بالحياد والموضوعية ؟ أم أنها كانت وليدة تصورات مسبقة وصور نمطية جاهزة أعادت إنتاجها وتكريسها؟ لذلك يجب أن نبحث في معرفة مدى التوازن والموضوعية في الطرح والمعالجة لهذه الأنماط ومدى تركيزها على نمط تقليدي واحد من عدمه، ومدى نجاحها في الحالتين في

إبراز الجيد منها أو تمييزه عن السيء، ومعرفة علاقة هذه المعالجة باتجاهات الشباب نحو هذه الأنماط، وأيضًا معرفة القيم الدينية التي تهدف هذه الأفلام لتقديمها.

وتأسيسًا لما سبق فإنه يمكن تحديد المشكلة البحثية في هذا التساؤل:" كيف تتم معالجة أنماط التدين في الأفلام السينمائية وعلاقتها باتجاهات الشباب نحوها؟ من خلال رصد وتحليل وتفسير أنماط التدين المقدمة في الأفلام السينمائية المصرية .

- **أهمية الدراسة**

يمثل تناول هذه الظاهرة من تأصيل علمى يمكن أن يستفيد منه المختصون في ميادين الإعلام وتنبع أهمية هذه الدراسة على المستويين العلمي والتطبيقي لعدة اعتبارات منها :

- تتميز الدراسة بالجدة والحداثة عن سابقتها من الدراسات السابقة حيث اتضح من خلال مسح الدراسات السابقة أن هناك ندرة في الأبحاث العلمية التي تناولت أنماط التدين على وجه الخصوص حيث أن معظم الدراسات العربية التى تناولت الأفلام السينمائية الدينية تناولت فقط صورة رجل الدين أو الداعية ولم تتطرق إلى دراسة العلاقة بين مشاهدة الأفلام السينمائية بصفة خاصة وأنماط التدين المختلفة وعلاقة ذلك باتجاهات الشباب نحوها.
- أهمية الدين في حياتنا وما يحظى به من اهتمام وقدسيه تجعله من القضايا الأساسية التي يتمحور الإنسان حولها.
- أهمية السينما في تكوين المعتقدات والأفكار والإتجاهات والسلوكيات لدى الجمهور المشاهد لها خاصة بعد انتشار القنوات الفضائية المتخصصة في عرض الأفلام السينمائية.
- أهمية الأفلام لما لها من شعبية كبيرة تجعلها تأتى في مقدمة القوالب الفنية والمضامين الدرامية التي يفضلها الجمهور.
- يفيد هذا البحث كتاب ومؤلفي الأفلام السينمائية في التعرف على قضايا الشباب ومعالجتها سينمائيًا.
- يفيد هذا البحث في فتح المجال للباحثين لإجراء العديد من الدراسات والأبحاث الأخرى حول هذا الموضوع.

- **أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين طرق معالجة الأفلام السينمائية لأنماط التدين المختلفة

- التعرف على أنماط التدين التي تعرضها الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية المتخصصة.
- التعرف على كيفية معالجة الأفلام لأنماط التدين المطروحة ومدى طرح حلول لها من عدمه.
- قياس مدى تركيز السينما المصرية على مفهوم التدين بأنماطه المختلفة وذلك من خلال تحليل مضمون كمي للأفلام السينمائية خلال فترة الدراسة.
- التعرف على القيم الإيجابية والسلبية التي قدمت في الأفلام السينمائية .
- رصد أنماط الخطاب الديني لشخصية المتدين في الأفلام السينمائية .

- التعرف على معايير التدين التي قدمت في الأفلام السينمائية من وجهة نظرها.
- تحليل اللغة البصرية (الزي، الموسيقى المصاحبة) في تقديم شخصية المتدين في الأفلام.
- رصد مدى تنميط شخصية المتدين عبر فترات زمنية مختلفة في الأفلام السينمائية (عينة الدراسة).
- تشخيص السمات الإيجابية والسلبية لشخصية المتدين في الأفلام السينمائية ومدى مقاربته للواقع المعاش من عدمه.

- **الدراسات السابقة:**

يتوجب على الباحث مراجعة التراث العلمي الذي يتضمن الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بمشكلة الدارسة، وذلك التزاماً منه بقواعد البحث العلمي وأصوله،خاصةً أن مرحلة الإطلاع على الأبحاث والدراسات العلمية تعتبر مرجعية علمية وخطوة أساسية يستند إليها الباحث عند وضع الخطة العامة لدراسته منذ بلورة المشكلة البحثية وحتى مناقشة النتائج ومقارنتها بما توصل إليه الآخرون.

وفي هذا الصدد توصلت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع البحث، **وقسمتها إلى محورين أساسيين وفقًا لمتغيرات الدراسة**:

- **المحور الأول يتناول أنماط التدين في السينما**

تنوعت الدراسات التي ناقشت التدين وتوظيفه في الأفلام السينمائية، إلى جانب الأبحاث العلمية التي اهتمت بدراسة صورة المسلم المتدين وتأثيرها على المتلقي، لكن لم تتطرق هذه الدراسات إلى طريقة المعالجة لهذه الأنماط وللقضايا والأحداث الدينية المختلفة، حيث ركزت بشكل كبير على تصدر صور نمطية معينة دون غيرها.

فعلى سبيل المثال دراسة Nurmansyah وآخرون (2024) بعنوان " الإسلام والإرهاب: كشف التحيزات السردية في فيلم إندونيسي مستقل"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل النمط الذي يظهر فيه المسلم المتدين في السينما المستقلة بإندونيسيا بعد استهداف مركز التجارة العالمي في نيويورك في 11 سبتمبر 2011، بالإضافة إلى فحص البنية السردية للنص السينمائي لمعرفة كيف تؤدي أنماط السرد إلى تشكيل الخطابات الدينية الإسلامية، وخلصت النتائج أن الفيلم ركز على نمط التدين الإرهابي الجهادي، وسلط الضوء على المظاهر التي تعكس صورة هذا النمط، مثل تمجيد العمل الإرهابي في الحوار، كما أظهرت أن النبرة الساخرة في النص كانت متماشية مع الهدف الأساسي للفيلم، وهو رفض الأعمال العنيفة المرتكبة باسم الإسلام، لكن لم يستمر الفيلم في الحفاظ على موقفه المناهض لما يسمى بالإرهاب الإسلامي[6].

- **دراسة عبدالحميد (2024)** بعنوان " تمثيل المسلمين في السينما المالايالامية وظهورهم في عصر ما بعد الهدم الباباري" ، التي هدفت إلى تحليل كيفية تصوير التدين والشخصيات الدينية الإسلامية في السينما المالايالامية الهندية، وتأثيرها على الثقافة الشعبية الهندية، وهي دراسة وصفية تحليلية كيفية اعتمدت على تحليل مضمون مجموعة من الأفلام التي أُنتجت في أعقاب هدم مسجد باباري عام 1992، وركزت على أنماط التدين بشكل غير مباشر، حيث توصلت النتائج إلى أن العديد من الأعمال

السينمائية المالايالامية الهندية أظهرت صورة نمطية غير لائقة للمسلمين، إذ تُغذي الخيال المسبق لدى المشاهدين بصور قديمة أو غير واقعية، وتعمل على إخفاء حياة المسلمين الفعلية وعدم تقديم تصوير مناسب لشخصياتهم الدينية، كما أن بعض الأفلام ركزت على نمط المسلم الشرير مقابل البطل الهندوسي، وأشارت الدراسة إلى أن "المسلمون الجيدون" في الأفلام غالبًا ما يظهرون إلى جانب البطل وهم يشربون الكحول، ويركزون على تعدد الزوجات[7].

- **دراسة سردوك،علي (2023)** التي استهدفت كشف سمات المعالجة السينمائية الأمريكية لظاهرة الإرهاب بعد 11 سبتمبر 2001، وتأثير تلك المعالجة في تشكيل صورة نمطية عن العرب والمسلمين، من خلال رصد أهم الأفلام المنتجة في الحقبة المذكورة والتي تناولت ظاهرة الإرهاب المقترن بالعرب والمسلمين. خلصت الدراسة ، إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الإرهاب والسينما الأمريكية، ورغم تجريم سينما الإرهاب الأمريكية للفعل الإرهابي ونبذها له بأساليب مختلفة، غير أن تلك العلاقة اتجهت نحو قولبة الفعل الإرهابي وجعله مقترنا بالعرب والمسلمين[8].

واتفقت معها دراسة فوال، إيمان(2022) التي تهدف إلى التعرف على الطريقة التي من خلالها تم تناول ظاهرة الإسلاموفوبيا في السينما الفرنسية من خلال فيلم سمية (Soumaya) وتكمن أهميتها في كون الفيلم يسلط الضوء على معاناة المسلمين في فرنسا بعد الإعلان عن حالة الطوارئ في نوفمبر 2015، ومن بين نتائج الدراسة اتهام المسلمين بالتطرف والإرهاب ، والتي تجلت في مداهمات بيوت المسلمين وفصلهم عن مناصب عملهم [9].

- **كما في دراسة صيمود، ليندا.(2022)** التي تناولت تحليل لبعض من مقاطع فيلم السيرة الذاتية الأمريكي المشهور "القناص الأمريكي" ، حيث تناول هذا الفيلم العديد من الأحداث التي ارتبطت بعدة زوايا دينية وسياسية أيديولوجية بحتة منصبة بالدرجة الأولى في تقديم صورة مغالطة للسياسة الأمريكية المستهدفة في المنطقة. كما امتدت أيضا لتشمل الصورة المشوهة التي قدم فيها العراقيون تحت مسمى منظمة "القاعدة" الإرهابية، وبالتالي التسويق لصورة نمطية عن الشعب العراقي من جهة والإنسان المسلم المعتنق لهذا الدين من جهة ثانية [10].
- **دراسة بوستة، مريم.(2021)** التي تناولت صورة المسلم في الفيلم الأمريكي وتعتيم صورته ونشر النمطية السلبية في حقه، حيث توصلت الدراسة إلى أن للخطاب البصري دور مهم في بلوة الصورة القاتمة للإسلام وترسيخها في العقل الجمعي لدى المجتمعات الغربية [11].
- **دراسة (Senanayake, 2021)** التي هدفت التعرف على الخطاب الأمريكي من خلال سينما هوليوود، وكيف يتم تشويه صورة المسلمين في أفلام هوليوود؟ وتساءلت الدراسة عما إذا كانت القوالب النمطية لهوية المسلمين في سينما هوليوود نتيجة للإرهاب العالمي عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر؟ أم تم تشكلها من خلال الخطاب التاريخي للغرب؟ وتوصلت الدراسة إلى أن سينما هوليوود قدمت صورًا سلبية للمسلمين بأنهم متوحشون وبربريون ومتخلفون، وأن المسلم غير مرتب وعنيف وقاس وزير نساء وجشع، كما أنها

ولدت صورا نمطية للمسلمين على أنهم أشخاص يشكلون تهديدا للنسيج الإجتماعي بالمجتمع الأمريكي وأن على الأمريكيين محاربتهم وإنقاذ العالم منهم [12].

- **واتفقت معها دراسة (Eijaz, 2018)** حيث هدفت إلى التعرف على اتجاهات وأنماط تصوير المسلمين في الأفلام الغربية؛ وذلك من منطلق نتائج بحوث ودراسات تشير إلى أن المسلمين (والذين يمثل العرب جزءاً كبيراً منهم) يتم تقديمهم بصورة سلبية في الأفلام السينمائية،

ولقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكن تفسير الفيلم كنص بعدة طرق ومن ثم فإن هناك تحدياً يتعلق بالأفلام التي تروج للصورة النمطية للمسلمين، وأن الأفلام تمثل نظاماً فعالاً للمعلومات حول ثقافات الشعوب[13].

وحاولت دراسة (بلخيري، 2016) قراءة المعاني والرسائل الضمنية التي تم نقلها للمشاهدين عن المسلم في الأفلام الأمريكية، وكيف عبرت هذه الأفلام عن الإسلام والمسلم؟ وذلك بهدف استنباط المعاني والدلالات الخفية وللتعرف على خصائص الصورة الموظفة للمسلم بهذه الأفلام، وتوصلت الدراسة إلى أن فيلم «الخائن Traitor» قدم المسلم على أنه خائن وماكر، كما قدم فيلم « المملكة The Kingdom » المسلم كشخصية همجية وشريرة وعنيفة، وأكدت الدراسة أن الفيلمين قدما صورة الرجل الأمريكي كمحب للأمن والسلام وذو رسالة نبيلة ويؤدي مهامه بإتقان، في حين جاءت صورة المسلم بالفيلمين كشخص يحمل داخله عداء وكره شديد لأمريكا للأمريكيين[14].

- **وعلى الجانب الآخر دراسة إلهام يونس (2016)** التي تناولت قضايا الفتنة الطائفية والإرهاب الديني في الدراما الإجتماعية (مسلسلات وأفلام سينمائية) والتي أظهرت نتائجها باختلاف سمات الشخصيات في الأعمال الدرامية التي تم تحليلها بين الإيجابي والسلبي فظهرت الشخصيات محبة للسلام في مسلسل أخت تريز بنسبة 46.4% وفي فيلم حسن ومرقص بنسبة 41.2% بينما ظهرت سمة التشدد الديني بنسبة 36.3% في مسلسل أخت تريز وبنسبة 60% في فيلم حسن ومرقص وبتحليل قدرة الشخصية على التأثير تبين أن هناك علاقة بين طبيعة الدور الذي تلعبه الشخصية والسمات السلبية لهذه الشخصية حيث أن الشخصيات المؤثرة التي تتسم بالسمات السلبية تأخذ أدوراً رئيسة مؤثرة أكثر من الشخصيات التي تتسم بالسمات الإيجابية [15].
- **أما في دراسة إلهام ريشة (2016)** التي تتناول الأطر والمعالجة الدرامية لظاهرة الإرهاب في السينما المصرية والتي أظهرت صورة الإرهاب والإرهابيين في ثلاث أنماط رئيسة وهي الإرهابى الساذج المتخلف متجهم الوجه المعادى للثقافة والعلم بكل صوره، والساذج الذى ينقاد تحت سلطة الأمير" ، والذي يغري مريديه بالمال والإستشهاد[16].
- **دراسة شيماء الطوبشي (2015)** التي تناولت صورة رجل الدين المقدمة في الفضائيات حيث جاءت الصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعى عن رجل الدين إيجابية بنسبة 98%، كما جاءت اللغة المفضلة لديهم في البرامج الدينية الفصحى المبسطة في الترتيب الأول بنسبة 64.6 %، ثم جاء تفضيل اللغة العامية في الترتيب الثانى بنسبة 24.9 % ، وجاءت اللغة العربية الفصحى في الترتيب الثالث بنسبة 10.6 % [17]، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مني سمير (2009) في تفضيل المراهقين اللغة العربية الفصحى

الممزوجة بالعامية في الترتيب الأول بنسبة 64.3 % ويدل ذلك على قدرة القائمين على تقديم البرامج الدينية باللغة الفصحى المبسطة التى تجمع بين الفصحى والعامية بأسلوب مبسط يفهمه الجميع[18].

- **أما في دراسة ايمان محرم (2014)** التي تناولت القضايا التي يهتم بها المراهقين أوضحت نتائجها أن قضية التطرف الديني والبعد عن الدين جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 5% بالنسبة للقضايا الدينية التي يواجهها المراهق في الأفلام السينمائية محل الدراسة وجاء في فئة أخرى تذكر جاءت مشكلة التدين الظاهري بنسبة 5.43% [19].
- **وفي دراسة هبة خطاب (2014)** التي اهتمت بالتعرف على الموضوعات والقيم ذات العلاقة بقضية التسامح الديني فتوصلت إلى نسبة المشاهد المؤيدة للتسامح الديني 123 مشهد بنسبة 74.1% وفي المرتبة الثانية جاء الموقف المحايد من قضية التسامح الدينى حيث بلغ 28 مشهد بنسبة 16.8% وفي المرتبة الأخيرة جاء الموقف المعارض من قضية التسامح الديني حيث بلغ 15مشهد بنسبة9% وفي المرتبة الأخيرة جاء موقف التجاهل حيث بلغ 6 مشاهد بنسبة4.6% [20].

المحور الثاني يهتم بالدراسات التي تناولت دور الأفلام السينمائية في تشكيل اتجاهات الشباب

- **دراسة هدير عبدالخالق (2019)** التي تناولت أفلام العنف في السينما حيث توصلت إلى نسبة الشباب الذين يشاهدون الأفلام بغرض التسلية والمتعة جاء في مقدمة الأسباب ويعكس هذه النسبة دافع تمضية الوقت الذي يحرص المشاهد على تحقيقه ، كما جاءت أكثر العبارات تكرارا في التأثيرات السلبية لأفلام العنف هي عبارة" أعتقد أن هذه الأفلام تزيد من الميول العدوانية " فجاءت في المركز الاول ، يليها في المرتبة الثانية عبارة " مشاهدة هذه الأفلام تثير الشباب للتفكير في الجنس والعري" ، وجاءت في المرتبة الثالثة للتأثير عبارة " تزيد مشاهدة أفلام العنف الرغبة في إرتكاب ممارسات غير مقبولة" [21].

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إسلام خالد (2015) التي توصلت إلى إرتفاع مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة لـ (الأفلام) التى تعرضهما القنوات الفضائية باعتبارها أكثر الأعمال الدرامية المصرية التى يفضلون مشاهدتها بنسبة 43.9% وأن أسباب متابعة المبحوثين للدراما المصرية التى تعرضها القنوات الفضائية العربية تمثلت في (للتسلية والترفية عن النفس) بنسبة بلغت 56.1%. كما جاءت صورة رجال الأزهر الشريف سلبية بنسبة بلغت 28.2%، بينما يرى 27.3% من المبحوثين أن صورة رجال الأزهر الشريف كانت ايجابية، وفي المقابل نجد أن 6.7% من المبحوثين يرون أن صورة رجال الأزهر الشريف كانت غير واضحة[22].

أما دراسة عبد الكريم العتيبى (٢٠١٤) التي بحثت في مخاطر وانعكاسات القنوات الفضائية وتأثيرها في الشباب وهدفت الدراسة إلى التعرف على القيم والأهداف المعلنة وغير المعلنة للأفكار والمجالات التي تركز عليها برامج القنوات الفضائية قد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها

أن الاستمرار في مشاهدة القنوات الفضائية بشكل مطلق، قد يتسبب في فقدان الشباب الإتزان في التصرفات السلوكية والأخلاقية وايضاً اكتساب وتقليد المشاهير لبعض الشخصيات التي لا تتناسب مع قيم الشباب [23].

وفي دراسة إيمي بليكلي وآخرون، (2014) Amy Bleakly , and others التي أجريت على (390) فيلمًا التي أنتجت في السينما الأمريكية، وحققت أعلى الإيرادات في الفترة ما بين عامي 1985 إلى 2010، توصلت نتائج الدراسة إلى ما يقرب من 90% من الأفلام محل الدراسة كانت الشخصية الرئيسة فيها منخرطة في سلوك العنف، بينما 77% من الأفلام تحتوي انخراط الشخصية الرئيسة في أحد السلوكيات السيئة الأخرى (الجنس – الشرب – التدخين) أي أن الدراسة ربطت بين أن تكون الشخصية السينمائية لها سلوك عنيف في الأفلام، وبين كون السلوكيات السيئة الأخرى جزء لا يتجزأ منها [24].

ومن جانب آخر اختلفت معها دراسة هدير محمود (2014) وكانت عن السلوكيات التى يكتسبها الأطفال من الأفلام السينمائية المصرية التى تعرض بالقنوات الفضائية ، ونوعية هذه السلوكيات ، حيث توصلت الدراسة إلى أن الأفلام السينمائية تساعد الأطفال على اكتساب السلوكيات الإيجابية والسلبية [25].

وأكدت دراسة إيمان سيد (2012) التي اهتمت بدراسة تأثير الأفلام السينمائية على المفردات اللغوية اللفظية للشباب المصري ومدى تأثيرهذه الأفلام في انتشار بعض الألفاظ الغربية حيث توصلت إلى أن السينما ساعدت على انتشار لغة جديدة، وهذه اللغة ومفرداتها قد أصبحت أمراً واقعاً، يفرض نفسه على مجتمع الشباب بمختلف مستوياته [26].

وكذلك دراسة ماريان إيليا (2011) حول معالجة الجريمة في الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو واقع الجريمة، توصلت أن هناك تزايداً ملحوظاً في محتوى الجرائم المعروضة على شاشة السينما، لدرجة أن هذا المحتوى الدرامي أصبح مشبعاً بالعنف والجريمة وهو ما له الأثر الأكبر في تزايد سلوك العنف واعتياد الجريمة لدى الجمهور من مشاهدي هذا المضمون [27].

فيما استهدفت دراسة تامر محمد صلاح الدين (2010) التعرف على صورة البطل في الأفلام العربية والصورة الذهنية المنعكسه على البطل لدى الشباب من خلال الواقع، واعتمدت هذه الدراسة على استمارة تحليل المضمون للأفلام على قناة روتانا سينما في الفترة من يناير 2010 حتى نهاية فبراير ٢٠١٠ كما قامت بتطبيق صحيفة استبيان على عينة قوامها 400مفردة وتوصلت إلى إعجاباً شديداً من الشباب بأبطال الأفلام التى يشاهدونها؛ واتضح أن المواقف التى يمكن أن يتبناها الشباب في الحياة امتثالاً لما يفعله البطل [28].

وفي دراسة عزة محمود (2010) التي تناولت صورة الأم في الأفلام والمسلسلات المصرية ، وعلاقته بإدراك الجمهور للواقع الإجتماعى لها والتعرف على هذه الصورة من الناحيتين الإيجابية والسلبية والتي اعتمدت الدراسة على أداتى تحليل المضمون واستمارة الإستبيان باستخدام نظرية الغرس الثقافي، حيث توصلت إلى هناك إدراك من الجمهور للواقع الاجتماعى للأم، كما تعكسه الدراما التليفزيونية، وأثر ذلك في المتغيرات الديموجرافية [29].

أما في دراسة (Anne Barsch ,and others, 2010): التي تهدف إلى معرفة عما إذا كانت أفلام المأساة والرعب تعمل على تكوين مشاعر سلبية ومتناقضة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات التأثير العالية والمزيد من العواطف المفرطة، حيث كشفت الدراسة

أن هناك علاقة ارتباط طردية بين المعدلات العالية للحاجة إلى التأثر والمستويات العالية للعواطف [30].

وعلى النقيض اختلفت معها دراسة حنان محمد إسماعيل (2010) : التي تهدف إلى معرفة مدى مشاهدة الأفلام السينمائية التي تتناول قضايا الفقر بأبعاده المختلفة وأسباب الإعجاب بها وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة الأفلام التي تتناول الفقر ومستوى إلىأس في وجود مستوى مرتفع من المشاهدة النشطة لهذه الأفلام والشعور باليأس لديهم[31].

وفي دراسة منى سمير(2009) التي بحثت عن دور الدعاة الإسلاميين بالقنوات الفضائية في تنمية الإتجاه الديني لعينة من المراهقين ، توصلت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية الإسلامية العربية قد جاءت في الترتيب الأول وبنسبة 67.1%وذلك بالنسبة للقنوات الفضائية المفضلة لدى عينة المراهقين، وجاءت قنوات الأفلام في الترتيب الثاني بنسبة 50.1% ، ثم قنوات المسلسلات بنسبة38.1% بينما جاءت القنوات الإخبارية في الترتيب الأخير بنسبة17.9% [32].

في حين أشارت دراسة Lagerwey Jorie (2009) عن" أنت هناك يا الله؟ إنه أنا التليفزيون:الدين في الدراما التليفزيونية الأمريكية في الفترة من 2000 إلى 2009" إلى أنه في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين نتج نوع جديد من الدراما الدينية في التليفزيون العلماني، وقد توصلت الدراسة إلى أن الدراما الدينية تتأثر بعوامل أخرى غير الشخصيات والأفكار، وهذه العوامل هي النوع أو الجنس، والعرق [33].

وفي دراسة هويدا محمد رضا (٢٠٠٩) التي اهتمت بمعالجة الأفلام والمسلسلات العربية التى يقدمها التليفزيون المصري لموضوع تعاطى وإدمان المخدرات، وعلاقته بإدراك الجمهور للواقع الإجتماعى للمدمنين ، وهدفت للتعرف على أبعاد الواقع الإجتماعى لشخصيات المتعاطين والمدمنين للمخدرات، فتوصلت الدراسة أن هناك اهتمام بعرض قضية التعاطى كقضية هامشية، وأن شخصية المتعاطى هى شخصية ذات مستوى اقتصادى مرتفع جداً وأن نسبة المدمنين تزداد بين الجامعيين [34].

أما دراسة دايتون ومادلين (Daiton & Madlin 2003) التي ناقشت تأثير مشاهدة المدخنين في الأفلام السينمائية في اتجاه الشباب نحو التدخين واستهدفت مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية التى تتضمن مشاهد على مدخنين واتجاههم نحو التدخين. وتوصلت الدراسة إلى أن الأفلام السينمائية تؤثر على المراهقين حتى إن ١٠ % بدءوا بالفعل بالتدخين [35].

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة وعد إبراهيم (2003) التي أجريت على عينة قوامها 300 مفردة من الأحداث الجانحين، تبين ارتفاع في ساعات المشاهدة التي يقضيها الأحداث أمام وسائل الاتصال المرئية، وكان الحجم الأكبر في هذه المشاهدة للأفلام والبرامج والألعاب ذات الطابع العنيف التي احتلت المراتب الأولى في تفضيلات الأحداث للمشاهدة واللعب [36].

وفي نفس الصدد دراسة أحمد عبدالهادي (2003) التي توصلت إلى ارتفاع نسبة تعرض الأطفال للبرامج التليفزيونية العنيفة ، كما أن نوعية البرامج التي أجاب عنها الأطفال تمثلت في برامج المصارعة والسيرك والأفلام البوليسية وأفلام الرعب [37].

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- ندرة الدراسات التي تتناول أنماط مختلفة من التدين، ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها، حيث تمثلت أغلب الدراسات السابقة في دراسة الإرهاب بصفة عامة وبعض دراسات الدعاة ورجال الدين بالبرامج التلفزيونية الدينية وعدم طرح دراسات عن باقي الأنماط بالسينما مثل التدين السلفي والتدين السياسي والتدين الشعبي وزيارة الأولياء أو التدين الوسطي وغيره .

- **حيث تنوعت أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة** ، فمنها ما اعتمد على أداة الإستبيان مثل دراسة (Anne Barsch ,and others, 2010) ومنها ما اعتمد على أداة تحليل المضمون فقط مثل دراسة إلهام يونس ،2016) ومنها ما اعتمد على الأداتين معاً (مثل دراسة عزة محمود،2010) ودراسة (تامر محمد صلاح الدين ، ٢٠١٠) ودراسة (هويدا محمد رضا ،٢٠٠٩) ودراسة (شيماء الطوبشي ،2015) ومنها ما اعتمد على مقاربة التحليل السيميولوجي لتحليل الأفلام و على التحليل النصي مثل (دراسة بلخيري، 2016) ، أما في دراسة (عبدالكريم العتيبي ، 2014) استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .
- **كما تنوعت النظريات المستخدمة التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة** ، فمعظم هذه الدراسات استخدمت نظرية الغرس الثقافي مثل دراسة (عزة محمود،2010) ودراسة (هويدا محمد رضا (٢٠٠٩)،وغيرها، أما في دراسة(Senanayake, 2021) استفادت الدراسة من نظرية حارس البوابة ، ودراسة (الهام أبو ريشة ،2016) استخدمت نظرية تحليل الأطر الإعلامية، أما دراسة (ايمان سيد،2012) فجمعت في الإطار النظري بين نظريتى الغرس الثقافي والتعلم الاجتماعى.
- من حيث المنهج اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح مثل دراسة (هويدا محمد رضا ،٢٠٠٩) ، ودراسة (شيماء الطوبشي،2015) ودراسة هبة خطاب (2014) ودراسة (ايمان محرم،2014)، ودراسة (رباب السيد عبدالعزيز،٢٠١٠) وغيرها، أما في دراسة (Senanayake,2021) فقد اعتمدت على دراسة الحالة لصورة المسلمين قبل 2001م.
- **من حيث مجتمع الدراسة** التي تم تطبيق الدراسات السابقة بها ، فمعظمها طبق على مجتمعات عربية مثل جمهورية مصر العربية (جميع الدراسات السابقة) ، ما عدا دراسة واحدة في طبقت في عمان وهي دراسة (بلخيري، 2016) ، وأيضا دراسات طبقت بالولايات المتحدة الأمريكية حيث طبقت على المجتمع الأمريكي مثل دراسة (Senanayake, 2021)، و(دراسة إيمي بليكلي وآخرون، 2014) Amy Bleakly and others. ، ودراسة (Anne Barsch ,and others,2010 ، ودراسة (دايتون ومادلين2003 Daiton & Madlin) ، ولم تجر سوى دراسة واحدة في المجتمع الفرنسي وهي دراسة (مارية فورتيجى 2003,Marie) , Fortinin

2- أكدت الدراسات السابقة على أهمية دور السينما وتأثيرها على المجتمع وجميع فئاته المختلفة، وذلك أدى إلى تسليط الضوء على قضية أنماط التدين لدراستها ومعرفة أسباب ودوافع عرضها، وما إذا كان العرض بشكل موضوعي أم بشكل نمطي واحد.
3- معظم الدراسات السابقة التي اهتمت بالأفلام السينمائية اكتفت بدراسة نوع محدد من التدين ، تركز في الإرهاب والتطرف كما تكرر استخدام نظرية الغرس الثقافي، ولكن في هذه الدراسة تتناول دراسة أنماط التدين المختلفة التي تم تناولها في الأفلام السينمائية باستخدام نموذج القيمة المتوقعة، كما تجمع بين فترة زمنية قديمة وحديثة من عام 1990 حتى عام 2017 م وذلك للحصول على المعلومات المطلوبة بالتحليل الكمي بين أداتي تحليل المضمون والإستبيان ، وتحليل كيفي للأفلام عينة الدراسة.
4- تنوعت أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة للحصول على المعلومات المطلوبة بين أداة تحليل المضمون وأداة استمارة الإستبيان، ومن ثم تمكنت الباحثة من تحديد أدوات جمع البيانات في الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

- **حدود الإستفادة من الدراسات السابقة:**

يمكن إيجاز أوجه استفادة الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة في الآتي:

1. على المستوى المعرفي: زودت الباحثة بالعديد من المعلومات حول موضوع الدراسة كالتعرف على أهمية الأفلام السينمائية وتأثيراتها المختلفة.
2. على المستوى النظري: أكدت على أهمية الدراسة الراهنة من حيث تعرضها لظاهرة أنماط التدين في الأفلام السينمائية والتي يندر الإهتمام بها ، إضافة لمساعدة الباحثة منهجيًا في تحديد أهداف الدراسة وصياغة تساؤلاتها وأدوات جمع البيانات واختيار المنهج البحثي والنظرية التي يعتمد علىها لتحقيق تلك الأهداف والتي تمثلت في نموذج القيمة المتوقعة.
3. على المستوى التطبيقي: ساعدت الباحثة في تحديد المقارنات بين نتائج الدراسات وكيفية استنباط النتائج وتوضيح دلالتها وضبط مقترحات وتوصيات الدراسة، كما تعتبر نتائج الدراسات السابقة التي أطلعت عليها الباحثة بمثابة نقطة الضوء التي تبلورت منها الدرسة الحالية، كما ستفيد نتائج الدراسات السابقة في صياغة الاستبيان الميداني على المبحوثين الذين يتعرضون للأفلام عينة الدراسة، واستمارة تحليل المضمون المتعلقة بالأفلام عينة الدراسة المعروضة في قنوات الأفلام المتخصصة بالفضائيات في ضوء **نموذج القيمة المتوقعة(Expectancy value Model)**

يمكن القول أن الدراسات السابقة قدمت أساسًا معرفيًا ومنهجيًا للباحثة، تستطيع من خلاله تحديد الإطار المنهجي للدراسة وصياغته بدقة، وتأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة امتدادًا لما سبقها من دراسات واستكمالًا لبعض المحاور والأهداف التي لم تتطرق إليها الدراسات الأخرى.

حدود الدراسة :

1- الحدود الزمنية للدراسة :

تمتد الحدود الزمنية للدراسة في العام 2023-2025م ، لذلك تم اختيار موضوع الدراسة "عن تنوع أنماط التدين في الأفلام السينمائية **في الفترة من عام 1990حتى عام 2017" ويرجع سبب اختيار هذه الفترة بالتحديد للأسباب الاتية:**

1. رصد التحولات الاجتماعية والثقافية:

من خلال تحليل صورة المتدين في الأفلام السينمائية والكشف عن أنماط الخطاب الديني، حيث تشهد هذه الفترة استمرار النقاشات حول قضايا التدين والدين في المجتمع المصري والعربي، وهو ما انعكس بوضوح في الأعمال السينمائية.

2. أهمية نقدية وإعلامية:

حيث أن أنماط التدين في السينما ليست مجرد معالجة فنية، بل تمثل خطابًا مؤثرًا في تشكيل الرأي العام وصورة الدين والمتدين في المجتمع، وهو ما يمنح الدراسة قيمة علمية وتطبيقية في مجال الإعلام والاتصال.

3. الجدل الإعلامي والنقدي:

لأن كثير من الأفلام التي احتوتها الدراسة منذ التسعينات حتى الحديثة التي صدرت مؤخرًا أثارت نقاشًا واسعًا في الصحافة والإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حول صورة المتدينين، الأمر الذي يجعل دراستها ذات قيمة علمية وتطبيقية.

لذلك تم اختيار فترة الدراسة في هذه الفترة خاصة للبحث في كم أفلام السينمائية التي احتوت أنماط عديدة من التدين في هذه الفترة ورصد علاقتها باتجاهات الشباب نحوها.

2-الحدود المكانية للدراسة:

تم تحديد المجال الجغرافي للدراسة الميدانية في إقليم القاهرة الكبري ومحافظة كفر الشيخ ومحافظة المنيا وقسمت العينة علي جامعات حكومية وجامعات خاصة في المحافظات الثلاثة وهما (جامعة القاهرة – جامعة كفر الشيخ – جامعة بدر – جامعة 6 أكتوبر) .

ثالثاً الإطار النظري للدراسة

- **نموذج القيمة المتوقعة (Expectancy value Model)**

تستخدم هذه الدراسة نموذج القيمة المتوقعة Expectancy Value Model الذي ظهر على يد العالم Martin Feshbien والذي تدور فكرته حول الإفتراض القائل: ان الجمهور ينظر إلى نفسه طبقاً لتوقعاتهم ومعتقداتهم وتقييماتهم وطبقاً لهذا النموذج فإن كلاً من الإتجاهات والنوايا السلوكية والسلوك ينظر إليها باعتبارها وظيفة للتوقع أو المعتقد أي أن السلوك يقود إلى نتيجة معينة ، والتقييم وهو درجة التأثر سلبيًا او إيجابيًا نحو السمة أو النتيجة السلوكية [38]. وتتعامل هذه النظرية مع العلاقة بين الاعتقاد في شيء والاتجاه نحو ذلك الشيء وهي نظرية وصفية تلائم التطبيق مع أي مجموعة من الاعتقادات ظاهرة أو غير ظاهرة قديمة أو حديثة.

ويشير النموذج إلى ان الحقائق والمعلومات المختلفة التي تتعلق بموضوع ما، تحمل أوزاناً نسبية من الأهمية ويتوقف ذلك على إدراك الفرد للأهمية النسبية لمكونات هذه

المعلومات بالإضافة إلى بروزها ومدى ملائمتها لفهم الموضوع وتفسيره، وبالتالى يكون لتلك المعلومات تأثير فعال في تكوين الاتجاه النهائي للفرد تجاه هذا الموضوع [39].

وتهدف هذه النظرية - في أهمية تطبيقها للفكرة الرئيسة التي تقوم عليها مثل(تعرض المتلقي لرسالة إقناعية معينة عن التدين ، في هذا الإطار يقوم بتصنيف الموضوع إلى أبعاد وسمات فرعية ايجابية وسلبية منها ايجابية مثل (ملتزم بالدين – منضبط- تحكمه منظومة الأخلاق- يرجو الآخرة) أو سلبية مثل (إرهابي- متطرف – متعصب- عنيف- غير منضبط) وهكذا، ومن ثم يقوم الفرد بإعطاء وزن نسبي لأهمية كل بعد وسمة من السمات السابقة ويحدد قبوله أو رفضه للرسالة الإقناعية في ضوء إجمإلى تلك الأوزان النسبية.

ويقدم نموذج القيمة المتوقعة لفيشباين تفسيراً علمياً منتظماً للآلية، بناء الأفراد لإتجاهاتهم نحو الموضوعات والقضايا والمفاهيم المختلفة على النحو الآتي[40].

تتكون الإتجاهات نحو الموضوعات التي تمس الإهتمام المباشر للأشخاص.

تتكون الإتجاهات نحو الموضوعات التي تحقق أهداف ذاتية في المعرفة.

تتكون الإتجاهات نحو الموضوعات التي تدعم المفاهيم الشخصية للأفراد أكثر من كونها تناقضها.

تتكون الإتجاهات نحو الموضوعات التي إذا كانت هذه الموضوعات تقوى علاقات الأشخاص بمن حولهم أكثر من كونها تبعدهم عنهم.

تتكون الإتجاهات نحو الموضوعات التي تحتاج إلى تكلفة أقل في الوقت والجهد والمال واحتمإلة الفشل في الحصول على المعلومات.

تتزايد قدرة الفرد على تشكيل الإتجاه كلما زادت المعلومات المتوفرة لديه عن الموضوع البارز(القيمة) ويعني ذلك أن الإتجاهات تبنى على قاعدة معلوماتية حيث يتوازى الإتجاه مع محدودية هذه القاعدة المعلوماتية لدى الفرد[41].

- **فروض النظرية**

تقوم النظرية على فرضين أساسيين هما:

– توجد علاقة ارتباطية بين درجة إدراك الفرد لقدرته على القيام بالسلوك(فعالية التوقعات) وقوة الدافع للقيام بالسلوك.

– تختلف قوة الدافع لدي الفرد للقيام بسلوك باختلاف نتائج التوقعات المرتبطة بالسلوك[42].

– ويركز النموذج على الدوافع الشخصية لاستخدام وسائل الإعلام، باعتبارها أنها تقدم المكافآت المتوقعة للجمهور[43].

وطبقا لنموذج القيمة المتوقعة فإن السلوك وظيفة تقوم بناء على التوقعات التي يقيمها الفرد، ويحدد الهدف الذي ينتج من بذل هذا السلوك، ويتوقع هذا المدخل أنه كلما يتاح عدد من السلوكيات، فإن الإختيار يقوم بناء على التوقعات للقيمة ونجاح السلوك [44].

- **علاقة النظرية بموضوع الدراسة**

تعتمد الباحثة في الدراسة الراهنة على نظرية القيمة المتوقعة حيث تتشكل اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة أنماط التدين المختلفة المعروضة في الأفلام السينمائية في عدد من السمات البارزة التي تغلب على هذا المضمون السينمائي فمثلاً :

دوافع مشاهدة هذا المضمون من حيث كونها البحث عن المضمون الذي يناسب أفراد العينة قضاء وقت الفراغ - الحصول على المعلومات - التعود على متابعة هذا المضمون- المتابعة بهدف الثقافة - مستوى التطور الفني والإبداعي لها متميز- إلتزام هذه القنوات بأخلاقيات المجتمع وأيضًا كثافة المشاهدة من حيث كونها مرتفعة أم متوسطة أم منخفضة كذلك نوع المضمون من حيث كونه اجتماعي أم سياسي أم كوميدي .

بالإضافة إلى القيم المتنوعة التي تعالجها هذه الأفلام و تقيس اتجاهات الشباب نحوها مثل: تصنيف الموضوع إلى أبعاد وسمات فرعية ايجابية وسلبية منها ايجابية مثل (ملتزم بالدين – منضبط- تحكمه منظومة الأخلاق- يرجو الآخرة) أو سلبية مثل (إرهابي- متطرف – متعصب- عنيف- غير منضبط).

وتمثل السمات أو القيم السابقة المدخلات التي يقيمها الشباب الجامعي(المشاهدين) في ضوء أهميتها النسبية لهم وصولاً إلى المخرجات أي اتجاهاتهم نحوها.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيس للدراسة يتعلق بما هي أنماط التدين المختلفة التي تضمنتها الأفلام السينمائية وكيفية معالجتها ؟

- كيف قدمت الأفلام السينمائية قضية التدين من خلال عرضها لأنماط محددة أم متنوعة من عدمه؟
- كيف تعالج الأفلام السينمائية أنماط التدين، إلى جانب معرفة حجم اهتمام السينما بنمط معين دون غيره ؟
- هل اتبعت الأفلام السينمائية الموضوعية في طرح أنماط التدين وطرق عرضها؟
- كيف قدمت الأدوار الإجتماعية للمتدين في الأفلام عينة الدراسة؟
- ما ماهية اللغة المستخدمة في هذه الأفلام ؟
- ما هي معايير التدين التي قدمت من خلال الأفلام السينمائية أو من وجهة نظرها؟
- ما تشخيص السمات الإيجابية والسلبية لشخصية المتدين وكيف يتم عرضها في الفيلم ؟

ثانياً : الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن أنماط التدين المختلفة في الأفلام السينمائية منذ فترة (1990 حتى فترة عام 2017) ومحاولة تفسيرها تفسيرًا كافيًا من خلال تصنيفها وتحليلها ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموضوع محل الدراسة .

منهج الدراسة:

- تستخدم هذه الدراسة المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني كمنهج يتم الإعتماد عليه في الدراسات الوصفية ، وذلك عن طريق تحليل مضمون بعض الأفلام التي شاهدها

الشباب بهدف التعرف على أنماط التدين وعلاقتها باتجاهات الشباب نحوها، بالإضافة إلى مسح ميداني على الشباب المتابع لهذه الأفلام عينة الدراسة.

- كما اعتمدت الدراسة على التحليل الكيفي إلى جانب التحليل الكمي، وذلك بهدف تفسير المعاني والدلالات الرمزية المرتبطة بشخصية المتدين في مشاهد الأفلام، بهدف استخلاص نمط الخطاب وأبرز الكلمات المستخدمة للمتدين والسمات السلوكية التي لا يمكن رصدها بالأرقام فقط.

مجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات:

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في مجمل الأفلام السينمائية المصرية التي تحتوي على أنماط التدين المتعددة في الفترة من 1990م حتى2017 م التي حققت أكبر مدة عرض وأعلى نسبة إيرادات .

عينة الدراسة : تقوم الباحثة باستخدام عينة عمدية في تجميع البيانات وكانت النتائج 14 فيلمًا سينمائيًا ولكن تم استبعاد الفيلم الأخير(فيلم الملحد) لمنعه من العرض وعدم توافره، وبذلك أصبحت العينة هي (13 فيلمًا سينمائيًا) احتوت على أنماط التدين المختلفة مثل فيلم (الإرهاب والكباب، الناجون من النار، الإرهابي، طيور الظلام، دم الغزال، المصير، عمارة يعقوبيان، انا مش معاهم، الثلاثة يشتغلونها، جواب اعتقال، مولانا ، بالألوان الطبيعية، الشيخ جاكسون).

أدوات جمع البيانات: تعتمد الباحثة في الدراسة على استمارة تحليل مضمون في جمع بيانات الدراسة التحليلية للأفلام محل الدراسة، وتحتوي الإستمارة على العديد من الأسئلة التي تسعى للإجابة على تساؤلات وأهداف الدراسة التحليلية.

أما عن محاور أسئلة استمارة تحليل المضمون فهي تغطي كافة الأهداف التي حددتها الدراسة التحليلية، وتتضمن أسئلة تهدف إلى معرفة أبرز الأفلام التي تتناول أنماط التدين المختلفة في السينما المصرية، وكيفية معالجتها وعرضها، إضافة إلى مجموعة من الأسئلة لقياس مدى موضوعية وتحيز هذه الأفلام في تناول القضايا والمشكلات الإجتماعية والدينية وستنقسم إلى:

تساؤلات خاصة بالشكل وهي أسئلة المحور الأول من الإستمارة مثل :

- ما البيانات الأساسية للفيلم/ ومدة الفيلم / سنة الإنتاج / الملكية / المؤلف / المخرج / الأبطال / مصدر قصة الفيلم؟
- ما القالب الدرامي المستخدم في الفيلم ؟
- ما مضمون الفيلم ؟
- وتساؤلات الخاصة بالمضمون مثل :
- ما الشخصيات الرئيسة والثانوية بشكل (المتدين) ومستواها وسماتها والأنماط المعروضة له؟
- ما معايير التدين من وجهة نظر الأفلام وطرق عرضها ؟

- ما القيم الإيجابية والسلبية المتضمنة في الأفلام عينة الدراسة ؟
- ما أنماط التدين المقدمة وكيفية معالجتها وتأثيرها ؟

- **المفاهيم والتعريفات الإجرائية للدراسة:**

أنماط التدين: هي الكيفية التي يعيش بها الناس معتقداتهم الدينية في حياتهم إلىومية أي كيف يدبر الناس معتقداتهم الدينية من خلال الممارسات التي تحيل على مجموعة المعتقدات، أي بمثابة التطبيق العملي لروح الديانة بهذه الصفة وهو ما تنتجه الثقافة المتضمنة الشعائر والمعتقدات وطرق الصلاة والدعاء والممارسات الشعائرية [45].

وتوجد أنماط متعددة له يختلف كل نمط في رؤيته للدين و طريقة تطبيقه مثل التدين السياسي الذي يدعو إلى أسلمة نظام الحكم ، والتدين الظاهري الذي يتحدث عن الطقوس والشعائر في الحياة اليومية لغرض معين فقط ، والتدين السلفي ، والتدين الصوفي، والتدين الوسطي وغيره من أنماط التدين المختلفة.

ويقصد بها في هذه الدراسة/ الأفلام السينمائية التي تحتوي على أنماط التدين المختلفة في الفترة من 1990حتى 2017، والتي تقدم في القنوات الفضائية المتخصصة وحققت أعلى الإيرادات في دور العرض السينمائية ، وهنا تم تحديد هذه الفترة بسبب كثرة تزايد الأعمال السينمائية في هذه
الفترة بمجموعة من أفلام التدين المختلفة ومعرفة تركيز هذه الأفلام على نمط معين دون غيره بالأدوات والوسائل المختلفة مثل فيلم (الإرهابي ، الارهاب والكباب ، أنا مش معاهم، جواب اعتقال ، بالألوان الطبيعية ، الشيخ جاكسون، وغيره).

نتائج الدراسة التحليلية:

تستهدف الدراسة التحليلية التعرف على جوانب الشكل والمضمون المرتبطة بأنماط التدين الواردة في عينة من مشاهد الأفلام السينمائية تم تحليلها خلال الفترة من 15-1-2025 وحتى 15-4-2025، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: النتائج العامة للدراسة :

جدول (1) يوضح البيانات الأساسية للأفلام عينة الدراسة

اسم الفيلم	مدة الفيلم	سنة الإنتاج	الشركة المنتجة	المخرج	المؤلف	الأبطال	مصدر الفيلم	القالب الدرامي للفيلم
الإرهاب والكباب	115 ق	1992	خاصة	شريف عرفة	وحيد حامد	عادل إمام - يسرا - احمد راتب	قصة كتبت للسينما	كوميدي
الإرهابي	140 ق	1992	حكومية	نادر جلال	لينين الرملي	عادل إمام- أحمد راتب - شيرين	قصة كتبت للسينما	ميلودراما
الناجون من النار	96 ق	1994	خاصة	على عبد الخالق	محمد شرشر	عمرو عبد الجليل - طارق لطفي-روجينا	غير واضح	تراجيدي
طيور الظلام	110 ق	1995	خاصة	شريف عرفه	وحيد حامد	عادل امام- يسرا - احمد راتب - رياض الخولي	قصة كتبت للسينما	ميلودراما

اسم الفيلم	مدة الفيلم	سنة الإنتاج	الشركة المنتجة	المخرج	المؤلف	الأبطال	مصدر الفيلم	القالب الدرامي للفيلم
المصير	135 ق	1997	خاصة	يوسف شاهين	يوسف شاهين وخالد يوسف	نور الشريف- ليلى علوي-محمود حميدة- خالد النبوي	قصة كتبت للسينما	ميلودراما
دم الغزال	107 ق	2005	خاصة	محمد ياسين	وحيد حامد	نور الشريف -يسرا - منى ذكي- عمرو واكد	قصة كتبت للسينما	ميلودراما
عمارة يعقوبيان	157 ق	2006	خاصة	مروان حامد	د.علاء الاسواني	عادل امام-يسرا- هند صبري- خالد الصاوي- احمد راتب	قصة كتبت للسينما	ميلودراما
انا مش معاهم	94 ق	2007	خاصة	أحمد البدري	د.فيصل عبد الصمد	أحمد عيد- بشرى- ادوارد- رجاء الجداوي - لطفي لبيب	قصة كتبت للسينما	كوميدي
بالألوان الطبيعيه	118 ق	2009	خاصة	أسامة فوزي	هاني فوزي	كريم قاسم- يسرا اللوزي-فرح يوسف- انتصار	قصة كتبت للسينما	ميلودراما/ تراجيدي
الثلاثه يشتغلونها	118 ق	2010	خاصة	على إدريس	يوسف معاطي	ياسمين عبدالعزيز- صلاح عبدالله - هالة فاخر	قصة كتبت للسينما	كوميدي
مولانا	117 ق	2016	خاصة	مجدي أحمد على	ابراهيم عيسى	عمرو سعد- درة - أحمد مجدي	قصة كتبت للسينما	ميلودراما
جواب اعتقال	99 ق	2017	خاصة	محمد سامي	محمد سامي	محمد رمضان- إياد نصار-دينا الشربيني	قصة كتبت للسينما	ميلودراما
الشيخ جاكسون	94 ق	2017	خاصة	عمرو سلامة	عمرو سلامة - عمر خالد	أحمد الفيشاوي- أمينة خليل - محمود البزاوي	قصة كتبت للسينما	ميلودراما

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة (92.31%) من أفلام العينة كانت القصة كتبت خصيصًا للسينما أي أنها صيغت من قبل المؤلف والسيناريست لرسم الشخصيات في العمل الدرامي، بينما يوجد فيلم واحد غير واضح بنسبة (7.69%). كما توضح بيانات الجدول أيضاً أن قالب الميلو دراما كان القالب الأكثر استخداماً في صياغة مضمون الأفلام عينة الدراسة، حيث تناول (11) فيلم من أصل 13 فيلم في قالب الميلو دراما وهو القالب الذي يعتمد على المبالغة في المشاعر والتصرفات من قبل البطل .

جدول (2) يوضح إجمالى المشاهد التي تم تحليلها من الأفلام عينة الدراسة

الأفلام	ك	%	الترتيب
الإرهاب والكباب	60	10.5	3
الإرهابي	48	8.4	4
الناجون من النار	48	8.4	4
طيور الظلام	44	7.7	5
المصير	37	6.5	8
دم الغزال	31	5.4	10

الأفلام	ك	%	الترتيب
عمارة يعقوبيان	69	12.1	2
أنا مش معاهم	25	4.4	11
بالألوان الطبيعيه	34	6	9
الثلاثه يشتغلونها	70	12.3	1
مولانا	20	3.5	12
جواب اعتقال	43	7.5	6
الشيخ جاكسون	41	7.2	7
الإجمإلى	570	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن إجمإلى المشاهد التي تم تحليلها للأفلام عينة الدراسة شملت (570) مشهدًا، ففي الترتيب الأول جاء فيلم (الثلاثة يشتغلونها) بإجمإلى (70) مشهدًا، ثم فيلم (عمارة يعقوبيان) بإجمإلى (69) مشهد، بينما في الترتيب الأخير جاء فيلم (مولانا) بإجمالى (20) مشهد.

جدول (3) يوضح مضمون مشاهد الأفلام عينة الدراسة

المضمون	ك	%
اجتماعي	0	—
سياسي	44	7.7
كوميدي	0	—
غنائي	0	—
ديني	0	—
رومانسي	0	—
تاريخي	0	—
يجمع بين أكثر من مضمون	526	92.3

يتضح من بيانات الجدول: أن نسبة 92.3% من المشاهد التي تم تحليلها (تجمع بين أكثر من مضمون) في الترتيب الأول بواقع (11) فيلم من إجمإلى العينة ، وذلك لأن غالبية الأفلام كانت تجمع بين الكوميدي والأكشن والمضمون الاجتماعي ، بينما نسبة 7.7% من هذه المشاهد كانت ذات طابع (سياسي) بواقع فيلم واحد وهو فيلم" طيور الظلام ".

جدول (4) يوضح المكان الذي تدور فيه أحداث مشاهد الأفلام عينة الدراسة

المكان	ك	%	الترتيب
داخل مصر	412	72.2	1
خارج مصر	22	3.7	3
داخل وخارج مصر	138	24.1	2س
الإجمإلى	570	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن نسبة 72.2% من المشاهد التي تم تحليلها كانت (داخل مصر) بنسبة 72.2%، ثم مشاهد (داخل وخارج مصر) بنسبة 24.1% في الترتيب الثاني، وأخيرًا مشاهد (خارج مصر) بنسبة 3.7%.

جدول (5) يوضح عدد الشخصيات الرئيسية والثانوية في مشاهد الأفلام عينة الدراسة ونوعها

عدد الشخصيات		ك	%	الترتيب
رئيسية	ذكور	26	26	1
	إناث	18	18	2
ثانوية	ذكور	39	39	1
	إناث	17	17	2

(*) إجمالى عدد الشخصيات (ن= 100)

يتضح من بيانات الجدول: أن الذكور كانوا الأكثر حضورًا من حيث عدد الشخصيات الرئيسية والثانوية في مشاهد الأفلام التي تم تحليلها؛ بحيث كانت نسبتهم هي الأعلى في الأدوار الرئيسية بواقع 26%، والثانوية بواقع 39%، بينما كانت نسبة الإناث 18% للأدوار الرئيسية، و17% للأدوار الثانوية.

جدول (6) يوضح عدد مشاهد الأفلام عينة الدراسة حسب ظهور شخصية المتدين

عدد المشاهد	ك	%	الترتيب
مشاهد بها متدين	169	29.6	2
مشاهد ليس بها متدين	401	70.4	1
الإجمالى	570	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن العدد الإجمالى للمشاهد التي تم تحليلها بلغ (570) مشهدًا، منها (169) مشهدًا شهدت ظهور المتدين وفق معالجة سينمائية تحمل أنماطًا بعينها داخل كل فيلم حسب مشاهده، وبالتالى يصبح العدد النهائي للمشاهد التي ستسري علىها بقية فئات التحليل هي (169) مشهدًا موزعة ما بين الأفلام المختلفة بهدف معرفة أنماط التدين التي عكستها مشاهد هذه الأفلام.

المحور الثاني: النتائج الخاصة بسمات الشخصية (المتدينة في الأفلام):

جدول (7) يوضح عدد الشخصيات الرئيسية والثانوية التي قام بها المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة ونوعها

عدد الشخصيات		ك	%	الترتيب
رئيسية	ذكور	97	57.4	1
	إناث	9	5.3	2
ثانوية	ذكور	62	36.7	1
	إناث	1	0.6	2
الإجمالى		169	%100	

يتضح من بيانات الجدول: أن توضح بيانات الجدول السابق أن نموذج المتدين يقدم دائما وفقا للنوع " ذكر " فكانوا الأكثر حضورًا من حيث عدد الشخصيات الرئيسية والثانوية في مشاهد الأفلام التي تم تحليلها؛ بحيث كانت نسبتهم هي الأعلى في الأدوار الرئيسية بواقع 57.4%، والثانوية بواقع 36.7%، بينما كانت نسبة الإناث 5.3% للأدوار الرئيسية، و 0.6% للأدوار الثانوية.

وهو ما يتفق مع دراسة (نوره زينهم،2013) [46] التي أوضحت أن نسبة الأبطال الذكور التي تقدم على الشاشة تكون أكبر من نسبة الأبطال الإناث.

جدول (8) يوضح المرحلة العمرية لشخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة ونوعها

المرحلة العمرية	ك	%	الترتيب
الطفولة	—	—	—
الشباب	125	74	1
النضج	24	14.2	2
الشيخوخة	20	11.8	3
الإجمالى	169	%100	

يتضح من بيانات الجدول: أن المرحلة العمرية " للشباب" تحتل الترتيب الأول كشخصية المتدين في الأفلام عينة الدراسة بنسبة بنسبة 74% ، ثم مرحلة (النضج) بنسبة 14.2% في الترتيب الثاني، بينما في الترتيب الأخير جاءت مرحلة (الشيخوخة) بنسبة 11.8%، ولم تحظى مرحلة (الطفولة) بنسب تمثيل.

جدول (9) يوضح المستوى الاقتصادي لشخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

المستوى الاقتصادي	ك	%	الترتيب
مرتفع	50	29.6	1
متوسط	39	23.1	3
منخفض	38	22.5	4
غير واضح في الأحداث	42	24.9	2

يتضح من بيانات الجدول: أن المستوى الاقتصادي لشخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثل في المستوى (المرتفع) في الترتيب الأول بنسبة 29.6%، ثم (غير واضح في الأحداث) بنسبة 24.9% في الترتيب الثاني، ثم المستوى (متوسط) بنسبة 23.1%، وفي الترتيب الأخير جاء المستوى (المنخفض) بنسبة 22.5%.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (جيهان سيد ،2008) [47] التي توضح أن الأفلام المصرية تقدم الشخصيات ذات المستوى الإقتصادي المتوسط في المقام الأول ،يليهم ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع.

جدول (10) يوضح المستوى التعلمي لشخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

المستوى التعلمي	ك	%	الترتيب
أمي	—	—	—
يقرأ ويكتب فقط	—	—	—
حاصل على الشهادة الابتدائية	—	—	—
حاصل على الشهادة الإعدادية	—	—	—
حاصل على الشهادة الثانوية	3	1.8	3
حاصل على مؤهل جامعي	71	42.0	2
غير واضح	95	56.2	1
الإجمالى	169	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن المستوى التعلمي لشخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثل في (غير واضح) في الترتيب الأول بنسبة 56.2% مثل فيلم " الإرهابي كانت الشخصية الثانوية غير واضح مستوى تعلمها وأيضًا فيلم " المصير " وفيلم جواب اعتقال"، ثم (حاصل على مؤهل جامعي) في الترتيب الثاني بنسبة 42% ، وفي الترتيب الأخير

(حاصل على الشهادة الثانوية) بنسبة 1.8%. وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة (عبد الرحيم درويش ،2002) [48] والتي توصلت أن الأفلام السينمائية تهتم بإظهار المستوى الإقتصادي للشخصيات في حين لا تهتم بإظهار المستوى التعليمي لها.

جدول (11) يوضح المستوى الاجتماعي (نوع السكن) لشخصية المتدين الواردة في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

نوع السكن	ك	%	الترتيب
حجرة بسيطة	28	16.6	3
شقة في منطقة شعبية	30	17.8	2
سكن في العشوائيات	6	3.6	5
منزل في الريف	24	14.2	4
فيلا أو قصر	53	31.4	1
غير واضح	28	16.6	3
الإجمإلى	169	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن المستوى الاجتماعي (نوع السكن) لشخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثل في (فيلا أو قصر) في الترتيب الأول بنسبة 31.4%، ثم (شقة في منطقة شعبية) بنسبة 17.8% في الترتيب الثاني، بينما في الترتيب الأخير (سكن في العشوائيات) بنسبة 3.6%. وهذه النتيجة تتوافق مع ارتفاع المستوى الاقتصادي للمتدين في الجدول السابق رقم (9).

جدول (11) يوضح الحالة الاجتماعية لشخصية المتدين الواردة في مشاهد في الأفلام عينة الدراسة

الحالة الاجتماعية	ك	%	الترتيب
أعزب	48	28.4	2
مرتبط وغير متزوج	5	3.0	4
متزوج	67	39.6	1
مطلق	5	3.0	4
أرمل	5	3.0	4
له علاقة غير شرعية	—	—	—
أخرى تذكر	39	23.1	3
الإجمإلى	169	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن الحالة الاجتماعية لشخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثلت في فئة (متزوج) في الترتيب الأول بنسبة 39.6%، ثم (أعزب) بنسبة 28.4% في الترتيب الثاني، بينما في الترتيب الأخير جاءت فئة (مطلق، أرمل) بنسبة 3%، ولم تحظى فئة (له علاقة غير شرعية) بأية نسب تمثيل.

وشملت فئة أخرى تذكر ظهور (غير واضح) أو غير محدد للحالة الاجتماعية للشخصيات في بعض المشاهد التي تم تحليلها للشخصيات الثانوية مثل أفلام" طيور الظلام، والناجون من النار، ومولانا".

جدول (12) يوضح اللغة التي يتحدث بها شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

اللغة	ك	%	الترتيب
لغة عادية مقبولة اجتماعيا	147	87.0	1
لغة غير مقبولة اجتماعيا	6	3.5	3
لغة تجمع بين الاثنين	16	9.5	2
الإجمالى	169	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن اللغة التي يتحدث بها شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثلت في (لغة عادية مقبولة اجتماعيا) في الترتيب الأول بنسبة 87%، مما يعكس انطباعًا عامًا إيجابيًا وذلك لما له من دور في الإقناع واستخدام المصطلحات ذو الصبغة الدينية أو الاجتماعية سواء كان متديناً حقيقيًا أم ظاهريًا فقط. ثم (لغة تجمع بين الاثنين) بنسبة 9.5% في الترتيب الثاني، بينما في الترتيب الأخير جاءت الشخص (لغة غير مقبولة اجتماعيا) بنسبة 3.5%.

جدول (13) يوضح الزي الذي يرتديه شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

الزي	ك	%	الترتيب
زي أزهري	90	53.3	1
زي عادي	79	46.7	2
الإجمالى	169	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن الزي الذي يرتديه شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثل في (**زي أزهري) في الترتيب الأول بنسبة 53.3%**، ثم (زي عادي) بنسبة 46.7%.

وتعكس هذه النتيجة بعدًا هامًا للغاية في التحليل، حيث أن الحرص على تنميط صورة المتدين في الزي الأزهري يعكس توجهًا سلبيًا من قبل صناع الدراما تجاه الأزهر ورجاله وليس فقط المتدين؛حيث أن الأزهر يمثل المؤسسة الدينية الأولى في مصر والعالم الإسلامي؛ كما أنه يعبر عن الوسطية والاعتدال؛ وعلى الرغم من ذلك فإن الصورة الغالبة على المتدين حسب ما عكسته المشاهد هي الصورة السلبية .

جدول (14) يوضح تصنيف شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

نوع الشخصية	ك	%	الترتيب
سلفي	110	65.1	1
وسطي	38	22.5	2
تنويري	12	7.1	3
أخرى تذكر	9	5.3	4
الإجمالى	169	100	

يتضح من بيانات الجدول: **أن تصنيف شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثل في (سلفي) في الترتيب الأول بنسبة 65.1%**، ثم (وسطي) بنسبة 22.5% في الترتيب الثاني، ثم (تنويري) في الترتيب الثالث بنسبة 7.1%، بينما في الترتيب الأخير جاءت فئة (أخرى تذكر) بنسبة 5.3%.

وشملت فئة أخرى تذكر ظهور نوع الشخصية ذات التوجه (الصوفي) في بعض المشاهد التي تم تحليلها.

جدول (15) يوضح تصنيف أنماط خطاب شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

الخطاب	ك	%	الترتيب
يستند إلى الآيات القرآنية	67	39.6	3
يستند إلى الأحاديث الشريفة	22	13.0	5
يصطبغ بالصبغة الدينية	79	46.7	1
خطاب ذاتي	71	42.0	2
خطاب سياسي	29	17.2	4
أخرى تذكر	—	—	—

(*) فئة متعددة البدائل، (ن= 169)

يتضح من بيانات الجدول: أن تصنيف أنماط خطاب شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثل في الشخص **الذي (يصطبغ بالصبغة الدينية) في الترتيب الأول بنسبة 46.7%، ثم (خطاب ذاتي) بنسبة 42% في الترتيب الثاني،** بينما في الترتيب الأخير جاء نوع الخطاب الذي (يستند إلى الأحاديث الشريفة) بنسبة 13%. **مما يشير إلى تركيز شخصية المتدين في الأفلام على البعد الشكلي أو الشخصي للخطاب الديني أكثر من اعتماده على المصادر الدينية الأصيلة.**

جدول (16) يوضح نوع التطلعات التي يريد المتدين الوصول إليها في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

التطلعات	ك	%	الترتيب
تطلعات مادية	10	5.9	4
تطلعات اجتماعية	43	25.4	3
تجمع بين الاثنين	67	39.6	1
أخرى تذكر	49	29.0	2
الإجمالى	169	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن نوع التطلعات التي يريد المتدين الوصول إلها في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثلت في (التطلعات المادية والاجتماعية معًا) في الترتيب الأول بنسبة 39.6%، ثم (أخرى تذكر، وشملت تطلعات دينية، وغير واضح في عرض الشخصية نوع التطلعات) بنسبة 29% في الترتيب الثاني، ثم (التطلعات الاجتماعية) بنسبة 25.4%، بينما في الترتيب الأخير جاءت التطلعات (المادية) بنسبة 5.9%. مما يعكس معالجة سينمائية تُبرز المتدين كشخص يسعى لتحقيق أهداف متعددة ومتداخلة، لا تقتصر فقط على الجوانب الدينية .

جدول (17) يوضح طبيعة الدور الذي تقوم به شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

طبيعة الدور	ك	%	الترتيب
إيجابي	71	42.0	2
سلبي	98	58.0	1
الإجمالى	169	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن طبيعة الدور الذي تقوم به شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة **الدراسة تمثلت في (الدور السلبي) في الترتيب الأول بنسبة 58%، ثم الدور (الإيجابي) بنسبة 42%. مما يشير إلى ميل واضح في بعض الأعمال السينمائية نحو تصوير المتدينين بشكل يحمل طابعًا نقديًا أو سلبيًا.**

جدول (18) يوضح السمات الايجابية والسلبية لشخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

	السمات	ك	%	الترتيب
السمات الإيجابية	ذكي	65	38.5	1
	شهم	9	5.3	6
	بار الوالدين	8	4.7	7
	شجاع	29	17.2	5
	محافظ على العرض والشرف	61	36.1	2
	يساعد الآخرين	39	23.1	4
	التواضع	42	24.9	3
	أخرى تذكر	—	—	—
السمات السلبية	عدواني	47	27.8	3
	أناني	57	33.7	1
	عاق بالوالدين	1	0.6	6
	ميت الضمير	44	26.0	4
	غير محافظ على العرض والشرف	15	8.9	5
	السلبية واللامبالاة	52	30.8	2
	أخرى تذكر	—	—	—

(*) فئة متعددة البدائل، (ن= 169)

يتضح من بيانات الجدول: أن السمات الايجابية لشخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثلت في (ذكي) في الترتيب الأول بنسبة 38.5%، ثم (محافظ على العرض والشرف) بنسبة 36.1% في الترتيب الثاني، ثم (التواضع) بنسبة 24.9%.
بينما تمثلت أبرز السمات السلبية في (أناني) بنسبة 33.7%، ثم (السلبية واللامبالاة) بنسبة 30.8% في الترتيب الثاني، ثم (عدواني) بنسبة 27.8%.

المحور الثالث. النتائج الخاص بمعالجة أنماط التدين في الأفلام:

جدول (19) يوضح كيفية معالجة أنماط التدين في الأفلام عينة الدراسة

كيفية المعالجة	ك	%	الترتيب
عرض المشكلة أو القضية وتحليلها فقط	5	38.4	1
عرض المشكلة أو القضية وتحليلها مع طرح الحلول	4	30.8	2
مجرد ذكر المشكلة أو القضية	4	30.8	2
الإجمالى	13	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن كيفية معالجة أنماط التدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثلت في (**عرض المشكلة أو القضية وتحليلها فقط) في الترتيب الأول بنسبة 38.4%**، ثم (عرض المشكلة أو القضية وتحليلها مع طرح الحلول، مجرد ذكر المشكلة أو القضية) بنسبة 30.8% في الترتيب الثاني.

وقد شمل (عرض المشكلة أو القضية وتحليلها فقط) أفلام (الإرهابي، طيور الظلام، دم الغزال، جواب اعتقال، عمارة يعقوبيان). بينما شمل (عرض المشكلة أو القضية وتحليلها مع طرح الحلول) أفلام (أنا مش معاهم، مولانا، الشيخ جاكسون، المصير). فيما شمل (مجرد ذكر المشكلة أو القضية) أفلام (الإرهاب والكباب، الناجون من النار، بالألوان الطبيعية، الثلاثة يشتغلونها).

جدول (20) يوضح فئة الموسيقى المصاحبة لظهور المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

الموسيقى	ك	%	الترتيب
موسيقى حذرة	45	26.6	2
موسيقى عادية	113	66.9	1
موسيقى متفائلة	5	3.0	4
موسيقى حزينة	6	3.5	3
الإجمالى	169	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن فئة الموسيقى المصاحبة لظهور المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثلت في (موسيقى عادية) في الترتيب الأول بنسبة 66.9%، ثم (موسيقى حذرة) بنسبة 26.6% في الترتيب الثاني، ثم (موسيقى حزينة) بنسبة 3.5%، بينما في الترتيب الأخير جاءت (الموسيقى المتفائلة) بنسبة 3%.

جدول (21) يوضح أنواع أنماط التدين الإيجابية والسلبية في مشاهد الأفلام عينة الدراسة

	النمط	ك	%	الترتيب
الأنماط الإيجابية	رجل دين (شيخ أزهري)	34	20.1	1
	داعية	14	8.3	2
	مأذون	—	—	—
	أخرى	11	6.5	3
الأنماط السلبية	دجال أو مشعوذ	—	—	—
	متطرف	73	43.2	1
	ملحد	—	—	—
	مدعي التدين	37	21.9	2
	أخرى	—	—	—
الإجمالى		169	100	

يتضح من بيانات الجدول: أن **أنواع أنماط التدين <u>الإيجابية</u> الواردة في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثلت في رجل دين (شيخ أزهري) في الترتيب الأول بنسبة 20.1%**، ثم (داعية) بنسبة 8.3% في الترتيب الثاني، ثم (أخرى، وشملت:) بنسبة 6.5%.

وشملت فئة أخرى تذكر ظهور نمط إيجابي تمثل في (المتدين الوسطي) في بعض المشاهد التي تم تحليلها.

بينما تمثلت أبرز أنماط التدين <u>السلبية</u> في كونه (متطرف) بنسبة 43.2%، ثم (مدعي التدين) بنسبة 21.9%.

وعكست المؤشرات والنتائج الخاصة بالجدول السابق ارتفاع مؤشرات نمط الشخصية السلبية على الإيجابية في مشاهد الأفلام التي تم تحليلها؛ حيث تصدر نمط الشخصية السلبية المتمثل في (التطرف) الترتيب، تبعه نمط (التدين الظاهري) في الترتيب الثاني.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية :

- اتضح أن جميع الأفلام باستثناء فيلم واحد كانت من إنتاج جهات خاصة أي بنسبة تقارب (92.31%) مما تعكس هذه النتيجة دلالة واضحة على أن القطاع الخاص هو الفاعل الرئيسي في تناول أنماط التدين داخل السينما المصرية خلال الفترة التي تغطيها العينة.

- جاء قالب الميلو دراما من أكثر القوالب استخدامًا في صياغة مضمون الأفلام عينة الدراسة، حيث تناول (11) فيلم من إجمإلى العينة في قالب الميلو دراما وهو القالب الذي يعتمد على المبالغة في المشاعر من قبل البطل.
- النسبة الأكبر للموضوعات جاءت للأفلام التي (تجمع بين أكثر من مضمون) وليس مضمون واحد بعينه بنسبة (84.62%) في الترتيب الأول بواقع (11) فيلم من إجمإلى العينة ، وذلك لأن غالبية الأفلام كانت تجمع بين الكوميدي والأكشن والمضمون الاجتماعي.
- ـ ارتفاع نسبة **الذكور** في تقديم شخصية المتدين ، فكانوا هم الأكثر حضورًا من حيث عدد الشخصيات الرئيسية والثانوية في مشاهد الأفلام التي تم تحليلها؛ بحيث كانت نسبتهم هي الأعلى في الأدوار الرئيسية بواقع(57.4%)، والثانوية بواقع(36.7%)، بينما كانت نسبة(الإناث 5.3%) للأدوار الرئيسية، و(0.6%) للأدوار الثانوية.
- وجد أن المرحلة العمرية **" للشباب"** تحتل الترتيب الأول لشخصية المتدين في الأفلام عينة الدراسة بنسبة بنسبة (74%) ، ثم مرحلة (النضج) بنسبة(14.2%) في الترتيب الثاني، بينما في الترتيب الأخير جاءت مرحلة (الشيخوخة) بنسبة(11.8%).
- تمثل **الزي الذي يرتديه** شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة هو **(زي أزهري)** في الترتيب الأول بنسبة(53.3%)، ثم (زي عادي) بنسبة(46.7%). وتعكس هذه النتيجة بعدًا هامًا للغاية في التحليل، حيث أن الحرص على تنميط صورة المتدين في الزي الأزهري يعكس توجهًا سلبيًا من قبل صناع الدراما تجاه الأزهر ورجاله وليس فقط المتدين.
- وجد أن **تصنيف شخصية المتدين** في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثلت في **(سلفي)** في الترتيب الأول بنسبة(65.1%)، ثم (وسطي) بنسبة(22.5%) في الترتيب الثاني، ثم (تنويري) في الترتيب الثالث بنسبة(7.1%).
- تصنيف **أنماط خطاب** شخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثل في الشخص الذي **(يصطبغ بالصبغة الدينية)** في الترتيب الأول بنسبة 46.7%، ثم (خطاب ذاتي) بنسبة 42% في الترتيب الثاني، بينما في الترتيب الأخير جاء نوع الخطاب الذي (يستند إلى الأحاديث الشريفة) بنسبة 13%. مما يشير إلى تركيز شخصية المتدين في الأفلام على البعد الشكلي أو الشخصي للخطاب الديني أكثر من اعتماده على المصادر الدينية الأصيلة.
- **طبيعة الدور** لشخصية المتدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثلت في **(الدور السلبي)** في الترتيب الأول بنسبة 58%، ثم الدور (الإيجابي) بنسبة 42%. مما يشير إلى ميل واضح في بعض الأعمال السينمائية نحو تصوير المتدينين بشكل يحمل طابعًا نقديًا أو سلبيًا.
- وجد أن كيفية معالجة أنماط التدين في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثلت في **(عرض المشكلة أو القضية وتحليلها فقط) في الترتيب الأول** بنسبة(38.4%)، ثم (عرض

المشكلة أو القضية وتحليلها مع طرح الحلول، مجرد ذكر المشكلة أو القضية) بنسبة(30.8%) في الترتيب الثاني.

- اتضح أن أنواع **أنماط التدين الإيجابية** الواردة في مشاهد الأفلام عينة الدراسة تمثلت في **رجل دين (شيخ أزهري) في الترتيب الأول بنسبة(20.1%)**، ثم (داعية) بنسبة(8.3%) سفي الترتيب الثاني، ثم (أخرى، وشملت:) بنسبة 6.5%. وشملت **فئة أخرى تذكر ظهور نمط إيجابي تمثل في (المتدين الوسطي)** في بعض المشاهد التي تم تحليلها.

بينما تمثلت أبرز أنماط التدين السلبية في كونه **(متطرف) بنسبة(43.2%)**، ثم (مدعي التدين) بنسبة(21.9%) . **مما يدل على ارتفاع مؤشرات نمط الشخصية السلبية على الإيجابية في مشاهد الأفلام التي تم تحليلها؛ حيث تصدر نمط الشخصية السلبية المتمثل في (التطرف) الترتيب، تبعه نمط (التدين الظاهري) في الترتيب الثاني.**

المراجع:

(1) البطريق ، نسمة احمد.(2004) ." الإعلام والمجتمع في عصر العولمة "، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع ص 257.

(2) الطوبشى ، شيماء إبراهيم مصطفي." صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعالقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعى" ، مجلة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد ، العدد الثالث ، يناير 2016 ، ص214.

(3) راضي، إسلام خالد كمال عبد الفتاح. (2014). " صورة رجال الأزهر الشريف كما تقدمها الدراما المصرية بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس).

(4) نايلي ، نفيسة. (2012). "دور وسائل الإعلام ف صناعة الصورة الذهنية": صورة المرأة ف السينما العربية نموذجاً. (الجزائر ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، مجلة الحكمة ، العدد العاشر) ، ص 2.

(5) العمر، محمد. (2003) ."الصورة الاجتماعية للمرأة في الدراما السورية" ، مجلة جامعة دمشق ، العدد الأول والثاني، المجلد 19 ، ص 121.

(6) Nurmansyah, M. A., Ida, R., & Irawanto, B. (2024). Islam and terrorism: Unravelling narrative biases in an Indonesian indie film. LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra, 19(2), 206-2017
https://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/humbud/article/download/29534/pdf

(7) N.S Abdul Hameed. (2024). the Portrayal of Musliyars in Malayalam Cinema; Representation and Visibility of Muslims in Post Babari Demolition Era. Library Progress International, 44(3), 7867-7879. https://bitl.to/4xut

(8) سردوك، علي. (2023). خيال هوليوود وحقيقة العرب والمسلمين بعد هجمات 11 سبتمبر. *مجلة البحوث والدراسات العلمية*. جامعة يحيى فارس المدية.

(9) فوال،إيمان. (2022). الطرح السينمائي الفرنسي لانعكاسات الإسلاموفوبيا على المسلمين في فرنسا: دراسة تحليلية سيميولوجية لفيلم Soumaya. *مجلة آفاق سينمائية*. جامعة وهران 1 أحمد بن بله – مختبر فهرس الأفلام الثورية في السينما الجزائرية.

(10) صيمود، ليندة .(2022) .صورة الآخر مقابل صورة الذات في السينما الأمريكية العالمية :دراسة سيميولوجية لفيلم" القناص الأمريكي ."مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية .جامعة العربي التبسي تبسة – مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية.

(11) بوستة، مريم. (2021)." صورة المسلم في الفيلم الأمريكي مريكي الشرق": مقاربة موضوعية. مجلة آفاق سينمائية، جامعة وهران 1 أحمد بن بله – مختبر فهرس الأفلام الثورية في السينما الجزائرية.

(12) Senanayake, Harsha (2021). Hollywood and Wicked Other: The Identity Formation of "Western Us" Versus "Muslim Others". The journal Open Political Science, 4, pp.64–67.

(13) Eijaz, Abida (2018). Trends and Patterns of Muslims' Depictions in Western Films. An Analysis of Literature Review. Mediaciones, 14(21), pp19-40

(14) بلخيري، رضوان لعجيمي .(2016) العرب والمسلمون في السينما الأمريكية (بعد 11 سبتمبر 2001)بين التشويه والتنميط- دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الأفلام السينمائية .- مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج 43 ، ملحق5 ، ص. ص . 2048 - 2033 الأردن :عمان، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي.

(15) أحمد ، إلهام يونس. (2016). معالجة قضايا الفتنة الطائفية والإرهاب الديني في الدراما الاجتماعية"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق ، العدد الأول، يوليو، الجزء الأول.

(16) ريشة، "إلهام عاشور.(2016). الأطر والمعالجة الدرامية لظاهرة الإرهاب في السينما المصرية "، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالى للإعلام بالشروق، العدد الأول ، يوليو، الجزء الاول.
(17) الطوبشي، شيماء ابراهيم مصطفي. (2016). "صورة رجل الدين المقدمة بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعى"، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة بور سعيد، العدد الثالث.
(18) محمد، منى سمير.(2009). "دور الدعاة الإسلاميين بالقنوات الفضائية في تنمية الاتجاه الدينى لعينة من المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدارسات العلما للطفولة ، جامعة عين شمس.
(19) خطاب، ايمان محرم محمد.(2014). "المعالجة السينمائية لقضايا المراهقة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم الاجتماع).
(20) خطاب، هبه محمد عفت.(2014). "دور الدراما التى يقدمها التليفزيون المصرى في نشر ثقافة التسامح الديني بين المواطنين المصريين"، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام) ، ص 423.
(21) السيد، هدير عبدالخالق.(2019). "أفلام العنف في السينما الروائية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي في الفترة من 2010 حتى 2016"، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام).
(22) كمال، اسلام خالد.(2015). "صورة رجال الأزهر الشريف كما تقدمها الدراما المصرية بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الطفولة للدراسات).
(23) العتيبي، عبد الكريم.(2007)."مخاطر وانعكاسات القنوات الفضائية وتأثيرها في الشباب "Volume, Issue 47 article available at https://www.iasj.net/iasj/article/4802 , Pages 225-242 " .
(24) Bleakley, Amy, Daniel, Patrick E. Jamison, (2014). "Violent Film Character's Portrayal of Alcohol. Sex, and Tobacco- Related Behaviors ". PEDIATRICS Journal, Volume (133), Number (1). Pp. 71- 77.
(25) عبدالله ، هدير محمود. (2014). "السلوكيات التى يكتسبها الأطفال من الأفلام السينمائية المصرية التى تعرض بالقنوات الفضائية "– دراسة على عينة من الآباء والأمهات، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون).
(26) عبدالصادق، إيمان سيد.(2012). " تأثير الأفلام السينمائية على المفردات اللغوية اللفظية للشباب المصرى – دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة :كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون).
(27) إيليا، ماريان زكي.(2011). "معالجة الجريمة في الأفلام السينمائية العربية المقدمة في قنوات الدراما المتخصصة وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو واقع الجريمة في المجتمع لمصري " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون) .
(28) صلاح، تامر محمد.(2010). "صورة البطل في الأفلام العربية بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقته بالصورة الذهنية لدى الشباب"، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العلما للطفولة).
(29) زكي،عزة محمود.(2010)."صورة الأم في الأفلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعى لها"، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة القاهرة :كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).
(30) Anne Barsch, Markus Apple, & Dennis Storch, " Predicting emotions and meta-emotion at the movies: the role of the need for affect in audiences, experiences of horror and drama, communication research, Vol 37, No ,2010.2. PP .167-190.

(31) اسماعيل، حنان محمد.(2010). " التعرض للأفلام السينمائية التي تتناول قضية الفقر وعلاقته بالشعور بإلبأس لدى الجمهور المصري " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،(جامعة القاهرة : كلية الإعلام) ، العدد3 ، المجلد10، ص. ص 355-435.

(32) محمد، منى سمير محمد .(2009)."دور الدعاة الإسلاميين بالقنوات الفضائية في تنمية الإتجاه الديني لعينة من المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العلما للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال).

(33) Jorie, Lagerwey. (2009). "Are you There God? It's Me TV: Religion in American TV Drama 2000-2009","Dissertation and Theses, Ph.D. Dissertation", (UnitedStates California: University of Southern California Colorado, 2009), in, www.eul.edu.eg, DATE of ccess 28/4/2010.

(34) رضا، هويدا محمد .(2009). "معالجة الأفلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الإجتماعى لها"، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).

(35) Daiton, Madline, A. Sagent, James, D. Beach, Michael, Gibson, Jennifer, J. "Effect of viewing smoking in movies on adolescent smoking initiation: A cohort study" in Dissertation Abstracts, vol. 362, Jul 2003, p.p. 281 -285

(36) خليل ، وعد إبراهيم.(2003). "العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الأحداث "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع).

(37) عبد الهادي ،أحمد محمد.(2003). " العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدي الأطفال بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الإسلامية بغزة : كلية التربية، قسم علم النفس).

(38) University of Twente (2016). Expectancy Value Theory.(online) Available At: http://www.utwente.nl/cw/theorieenoverzicht/ theory%20clusters/public%20relations,%20advertising,%20marketing%20and% 20consumer% 20 behavior/ expectancy_value_theory.Doc.Date of Search:4/5/2016.

(39) صلاح الدين، خالد. (2002). "اتجاهات الجمهور والإعلاميين نحو أداء القنوات التليفزيونية الخاصة في مصر. في: المؤتمر العلمي السنوي التاسع بعنوان: اخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق.(القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ص ص 663:743.

(40) Knapp, Nancy, (2015) " Expectancy X value in Reading motivation: Afrane work for research and practice" Paper presented at sort and spa, Carlsbad, CA, Dec. 2.2015 online<pdf> 2016-05-13< http://citation.allacademic.com/meta/ P1028655_index.html" publication type: conference paper / unpublished manuscript

(41) صلاح الدين، خالد.(2002) ، مرجع سابق ، ص 673.

(42) Mcquail, D. (2010)."Mcquail's Mass communication theory". 6th Edition. Los Angeles: Sage.

(43) Encyclopedia Britannica. "Expectancy –value theory". Accessed from: http://www.britannica.com /a checked/topic /394212/motivation /12708/Expectancy- value theory. / Encyclopedia topic/394121/motivion /12708/ex pectancy- value theory.

(44) العراقي، إيمان عبدالفتاح إبراهيم.(2019). "دور الفضائيات الحكومية والخاصة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو مشاركة المرأة في التنمية المستدامة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة الإذاعة).

(45) صلاح الدين، محمد .(1998) . "الدين والعقيدة في السينما المصرية"، القاهرة، مكتبة مدبولي،الطبعة الأولي، ص178
(46) نوره زينهم محمد، " صورة البطل في الدراما العربية وأثرها في تقديم نموذج القدوة للشباب المصري" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2013) ، ص310 .
(47) سيد ،جيهان. "القيم المتضمنة في الافلام السينمائية المصرية وترتيب أولوياتها لدي طلبة الجامعات" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الأهر: كلية الدراسات الإسلامية والعربية 2008) ، ص 335.
(48) درويش، عبدالرحيم "معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التليفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2002) ، ص 514